

— ١٩٤ —

تشاهد للوت متنكرا وهو يركب على دراجة .
لقد أسند للوت دراجته
إلى جدار البيت للنمزل .
واللوت يشبه الجراد الأبيض .
بغير صوت يقفز في داخل البيت
من خلال النافذة المفتوحة .
وقدمى السعيدتان لا تريدان أن تعرفا شيئا
عما يجرى حياهما في قلبى ورأسى ،
ولا أصبع من أصابع قدمى الخمسة
يريد أن يعرف عن ذلك شيئا .
إن قدمى السعيدتين
مهتمتان خصوصا
بفتح أصابعهما فتحا تماما أثناء المسير
والآن قُضِي على الرجل المسكين في البيت :
لقد ذُبِح
ولحمه تملح .
أود لنفسي
عصا معجونة من الخبز .
وأود لنفسي
فم بحر هائل أخضر أزرق
له أسنان من المرجان
أفضم بها كل النجوم